

ينابيع المعاجز

[60] ينظر ا إلية ويرحمه رحم ا من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه فما قطع كلامه صلوات ا عليه حتى اقبل علينا أعرابي يجر هررة له فلما نظر إلية صلوات ا عليه قال: قد جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسألكم عن الامور الا ان لكلامه جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال (ص): مهلا فقال يا محمد (ص) ابغضك ولم ارك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول ا (ص) وغضبنا لذلك فاردنا الاعرابي ارادة فأومى الينا رسول ا (ص) ان امسكوا فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من دلالاتهم شئ فقال له: يا اعرابي وما يدريك قال: فخيرني ببراهينك قال (ص) ان احببت اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادى قومك وان اردت اخبرك عضو منى فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال: أو يتكلم العضو قال: نعم يا حسن قم فازدري الاعرابي نفسه قال، نعم فقال هو ما - خ) يأتي وهو صبي يكلمني قال: انك ستجده عالما بما تريد فابتدر الحسن (ع) وقال مهلا يا اعرابي، وعيبا ما سألت واين عيبي * * فقيها بل إذا جهل الجهول فان تك قد جهلت فان عندي * * شفاء الجهل ما سأل السئول وبحر لا تقسمه الد والى * * تراثا كان اورثه الرسول
